يحيى بن زكرياء بن ابي
يحيى بن ابي اسحق تكلم فيه العقيلي بلا حجة • يحيى بن عبيد الله
زايدة قال ابن معين اخطا في حديث واحد • يحيى بن ابي كثير مذكور بالتدليس
ابن بكير تكلم في سماعه من مالك • يحيى بن واضح ابو تميلة لم يثبت ان البخاري ضعفه
والارسال • يزيد بن ابرهيم التستري تكلم القطان في حديثه عن قتادة
فقط • يزيد بن عبد الله بن حفص تكلم احمد في بعض افراده • يزيد الرشك
يزيد بن عبد الله بن قسيط لينه ابو حاتم بلا حجة • يزيد بن هرون الواسطي تغير لما عمي
ضعفه بعضهم بلا حجة • يعلي بن عبيد الطنافسي تكلم فيه ابن معين في حديثه عن
الثوري • يوسف بن ابي اسحق تكلم فيه العقيلي بلا حجة • يونس
بن ابي الفرات تكلم فيه ابن حبان بلا مستند • يونس بن
القسم استنكر البرديجي حديثه بلا حجة • يونس بن يزيد الايلي
في حفظه شيء وكتابه معتمد • ابو بكر بن عياش ساء حفظه
لما كبر وكتابه معتمد ابو بكر بن موسى الاشعري ضعفه ابن سعد
بلا مستند فجميع من ذكر في هذا من الفصلين ممن احتج به البخاري
لا يلحقه في ذلك عاد لما قيدناه واما من علا من ذكر فيهما ممن
وصف بسوء الضبط والوهم او الغلط او نحو ذلك وهو القسم
الثالث فلم يخرج لهم الا ما توبعوا عليه عنده او عند غيره وقد
شرحنا من ذلك ما فيه كفاية ومقنع نفع الله بجميع ذلك بمنه
وكرمه

الفصل العاشر في عد احاديث الجامع

قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح فيما رويناه عنه في علوم الحديث
عدد احاديث صحيح البخاري سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون
بالاحاديث المكررة قال وقد قيل انها باسقاط المكررة اربعة
الاف هكذا اطلق ابن الصلاح وتبعه الشيخ محيي الدين النووي في مختصره
لكن خالف في الشرح فقيدها بالمسندة ولفظه جملة ما في صحيح البخاري
من الاحاديث المسندة والمكررة فذكر العدة سواء فاخرج
بقوله المسندة الاحاديث المعلقة وما اورده في التراجم والمتابع
وبيان الاختلاف بغير اسناد موصل فكل ذلك خرج بقوله المسندة
بخلاف اطلاق ابن الصلاح قال الشيخ محيي الدين وقد رايت ان اذكرها
مفصلة لتكون كالفهرست لابواب الكتاب وتسهل معرفة مظان
احاديثه على الطلاب قلت ثم ساقها نا قلا لذلك من كتاب جواب
المتعنت لابي الفضل بن طاهر برواية من طريق ابي محمد عبد الله بن
احمد بن حموية السرخسي قال عدد احاديث صحيح البخاري بدء الوحي
خمسة احاديث قلت بل هي سبعة وكانه لم يعد حديث الاعمال
ولم يعد حديث جابر في اول ما نزل وبيان كونها سبعة ان اول ما في

الكتاب حديث

الكتاب حديث عمر الاعمال الثاني حديث عايشة في سوال الحرث بن هشام
الثالث حديثها اول ما بدئ به من الوحي الرابع حديث جابر
وهو يحدث عن فترة الوحي وهو معطوف على اسناد حديث
عايشة وهما حديثان مختلفان لا ريب في ذلك الخامس حديث
ابن عباس في نزول لا تحرك به لسانك السادس حديثه في معارضة
جبريل في رمضان السابع حديثه عن ابي سفين في قصة هرقل
وفي اثنائه حديث اخر موقوف وهو خبر ابن الزهري
عن ابن الناطور في شان هرقل وفيه من التعاليق موضعان
ومن المتابعات ستة مواضع وانما اوردت هذا القدر ليتبين
منه ان كثيرا من المحدثين وغيرهم يسترحون بنقل كلام من تقدمهم
مقلدين له ويكون الاول ما اتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن
به والاتقان بخلاف ذلك فلا شيء اظهر من غلطه في عد هذا الباب
الذي هو اول الكتاب فيا عجباه لشخص يتصدى لعد احاديث كتاب
وله به عناية ورواية ثم يذكر ذلك جملة وتفصيلا فيقلد في ذلك
لظهور عنايته وبكونه لم يتقن ما تصدى له من ذلك وسيظهر لك في
احاديث الصوم اعجب من هذا الفصل وها انا اسوق ما ذكر
واتعقبه بالتحرير ان شاء الله تعالى واذا انتهيت الى اخره
رجعت فعددت المعلقات والمتابعات فان اسم الاحاديث يشملها
واطلاق التكرير يعمها وفي ضمن ذلك من الفوايد ما لا يخفى قال
رحمه الله الايمان خمسون حديثا قلت بل هي واحد وخمسون
وذلك انه اورد حديث انس لا يومن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده الحديث من رواية قتادة عن انس ومن
رواية عبد العزيز بن صهيب عن انس باسنادين مختلفين فيكون
المتن واحدا لم يعده حديثين ولا شك ان عدة حديثين اولى
من عد المكرر اسنادا ومتنا انتهى قال العلم خمسة وسبعون
الوضوء مائة وتسعة احاديث قلت بل مائة وخمسة عشر حديثا
على التحرير قال الغسل ثلاثة واربعون قلت بل سبعة
واربعون الحيض سبعة وثلاثون التيمم خمسة عشر فرض الصلاة حديثان
وجوب الصلاة في الثياب تسعة وثلاثون قلت بل احد
واربعون القبلة ثلاثة عشر المساجد ستة وسبعون سترة المصلي
ثلاثون قلت واثنان مواقيت الصلاة خمسة وسبعون
قلت بل ثمانون حديثا الاذان ثمانية وعشرون قلت
بل ثلاثة وثلاثون صلاة الجماعة اربعون قلت واثنان الامامة
اربعون الصفوف ثمانية عشر قلت بل اربعة عشر فقط وقد
حررتها وكررت مراجعتها افتتاح الصلاة ثمانية وعشرون القراءة

Copyright © King Saud University